Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى كل مساء يستطيع أن ينام فى حضن جهده الحبيب ،
ولكن رأيته مضطرباً عبوساً صلفاً .
إطار ضحكاته ذو قوى فنيحة ، ولكنه كذوب .
عاداته المتأصلة تشد به إلى طريق أعوج الخطوط لا يستقيم . .
همومه هى أبناؤه الحقيقيون . .
منذ زمن بعيد لم تعد الشمس تدور حول الأرض ، بل العكس ،
ثم كان عليه — بعد ذلك — أن يكون من سلالة قرد . .
ويظل يضطرب كلهب يضطرم . .
ولكن تمثال البرد المشوه خبىء تحت جلده .
لم أر الإنسان الذى يعتد بالإنسان . .
بل رأيت مكتوباً : « هنا » يسحق الناس ، هنا يسحقون . .
وهناك تقرع رءوسهم .
والإنسان دائماً هو الذى يستغل فى الحالتين .
يوطأ بالأقدام كأنه طريق ، ومع ذلك يخدم نفس الغاية .
لم أر الإنسان يستجمع خواطره ليتأمل فى وجوده العجيب ،
ولكنى رأيت الإنسان يستجمع القوى كتمساح ، يرقب — بعينيه الثلجيتين — فريسته فى طريقها إليه ،
وحقاً كان ينتظرها من طرف غدارته الطويل .
على أن القنابل المتساقطة حوله كانت دائماً أكثر منعة ،
لها فى أطرافها غطاء محكم الصنع ، ذو صلابة لا تقهر . .
لم أر الإنسان ينشر من حوله وعى الحياة السعيدة ،
ولكنى رأيت الإنسان آلة ذات محركين . .
تنشر من حولهما الرعب الوحشى والآلات المفترسة . .